Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شك عندنا انه وقف على هذا الكتيب ونقل عنه[1].

كذلك ينقل المؤلف بعض المحررات الأخرى التي طبعت بمطبعة الحجر، ولا شك عندنا انه وقف على هذه المطبوعات.

وقد استعار المؤلف وصف الصلاة ليدل به على الوحدة والالتزام بقيادة الخليفة عبدالله بمثل ما يلتزم به المأموم خلف الإمام، وهو نفس الاستعارة الواردة في منشور الخليفة عبدالله حيث يقول: «ثم قال لي الخضر عليه السلام ان المهدي أخبرني بأن أخبرك أن تبشر الأصحاب بأن الذين لازموا الصفوف الثمانية من ابتداهن الى الآن ومحبين في الله ورسوله والمهدي وفيكم انهم مضمونين وانك كلما تأمر بمقر صف ويلازموا عليه الاخوان يلحق بهؤلاء الصفوف». وهو منشور مشهور، وهذا القول يمس موضوعا كان يهز مجتمع الأنصار هزا وهو النزاع بين الاشراف والخليفة والذي كان يعايشه المؤلف بصفته قاضيا وعالما.

يمكننا اذا أن نعتبر هذا المنشور أحد مصادر الكتاب. وقد اعتمد المؤلف ـ وهذا هو مصدره الرئيسي ـ على ما رواه الرواة الذين حضروا الوقائع وبعض كبار الأنصار. ودائما يشير المؤلف الى هؤلاء بقوله الثقات، وقد ذكر منهم بالخصوص قاضي الاسلام أحمد علي.

ومع ان المصادر الأصلية لهذه الوقائع وهي المحررات المتبادلة بين الخليفة عبدالله وبين قادته العاملين في القلابات كانت بالقرب منه فان المؤلف لم يعتمد عليها بالقدر اللازم، بل لعل الأخذ عن الرواة الذين شاهدوا الوقائع كان السبيل الأمثل في نظر المؤلف وأترابه.

ولاعتماده على الرواية نجد تجاوزا في بعض المواضع بحيث يطول أو يقصر

(١) أنظر هذه الكتيبات في القسم الثامن من مجموعة المهدية بدار الوثائق القومية.